رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

# متى الساعة؟ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر العباد اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه. في الغيب والشهادة السر والعلانية مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:36

ايها المؤمنون السؤال عن الساعة عن زمن مجيئها ووقف ارسائها سؤال قد يرد في اذهان كثير من الناس بين وقت واخر وفي مجلس واخر والناس عموما في طرح هذا السؤال - 00:01:06

على قسمين ما بين سائل على وجه العناد والمكابرة والاستبعاد وبين سائل على وجه الاشفاق والمخافة والرغبة في الاستعداد وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلموا - 00:01:42

انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد معاشر المؤمنين وفي القرآن والسنة في مواطن عديدة هدايات عظيمة حول هذا السؤال وجوابه جدير بكل مسلم ان يتأملها وان يعيها - 00:02:21

يقول الله تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي. لا جليها لوقتها الا هو. ويقول الله تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكراها الى ربك منتهاها. ان - 00:02:56

ما انت منذر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها ويقول الله تبارك وتعالى يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ويقول الله جل - 00:03:30

في علاه ان الله عنده علم الساعة. اي اختص جل وعلا وحده بعلمها فلا يعلم وقت مجيئها. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن من هو دونهما وفي الصحيح - 00:04:00

صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض - 00:04:28

قوم سمع ما قال وكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فقال اين السائل عن السعة قال الرجل ها انا ذا يا رسول الله. قال فاذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:04:58

قال وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ فقال وما اعددت لها؟ قال حب الله ورسوله - 00:05:28

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت ويروى في المسند مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى - 00:05:58

مفجأهم بولادتها ليلا او نهارا. ايها المؤمنون الساعة  لا ريب في اتيانها وقريب مجيئها ودان قيامها وليس المهم عباد الله ان يبحث السائل عن وقت المجيء فهي اتية بلا ريب - 00:06:27

وكل ات قريب. ولكن المهم في هذا الباب كيف الاستعداد؟ وكيف التهيؤ وما هو الزاد لذلك اليوم العظيم يقول المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ايها الناس انكم تقولون القيامة فان من مات منكم قامت قيامته وشاهدوا - 00:06:59

وهذا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ان القبر او اول منازل الاخرة. ايها المؤمنون عباد الله وقت قيام الساعة

امر اخفاه الله عز وجل وغيب علمه عن العباد. فلا يعلمه الملائكة المقربون - 00:07:36
ولا الانبياء المرسلون. في حديث جبريل المشهور الذي ختم بقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم في هذا الحديث قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام متى الساعة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:06
ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ اي كما انك لا تعلم. متى الساعة فاني كذلك لا اعلم فلا يعلم ذلك الا الله جل في علاه. فاذا كان الله جبريل عليه السلام وهو اعلم الملائكة ومحمد عليه الصلاة - 00:08:36
تنم وهو اعلم البشر. لا يعلمان متى قيم الساعة. فكيف بمن هو دون ولهذا يحذر في هذا المقام من تخرصات المتخرصين. ودجل افاكين وافتراء كاذبين. القائلين على الله وفي شرع الله - 00:09:06
بغير علم فهؤلاء عباد الله اقوالهم كهانة وكلماتهم دجل وافتراء والواجب على كل مسلم ان يكون على حذر من امثال هؤلاء عباد الله ان السؤال الجدير بالطرح في هذا المقام ماذا اعددت لها - 00:09:38
اما متى الساعة فامرها مغيب وهي اتية واما ساعة كل انسان فبموته وكل انسان لا يدري متى يموت. ولا اين يموت. فكم من انسان خرج من بيته يقود سيارته فرجع محمولا على الاكفان. وكم من - 00:10:08
قال لاهله هيئوا لي طعاما. فمات ولم يطعم. وكم من انسان لبس ثوبه وزر ازراره ولم يفك ازرار ثوبه الا نعم عباد الله ينبغي على كل مسلم في هذا المقام اذا اصبح - 00:10:42
لا ينتظر المساء واذا امسى لا ينتظر الصباح وليأخذ من حياته لموته يقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اتقوا طه حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:11:12
بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:11:41
الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:12:15
اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى خير امور دين دينه ودنياه وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ايها المؤمنون انما هذه الحياة الدنيا قنطرة ومعبر الى الدار الاخرة. الحياة الدنيا - 00:12:38
ميدان العمل والدار الاخرة ميدان الجزاء والحساب. قال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة لكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا - 00:13:08
ان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ايها المؤمنون الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كان - 00:13:38
الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة. فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك فقال - 00:14:08
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:14:38
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:15:08
ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من - 00:15:38
كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا

واصلح وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:16:08
اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيرهم. واصرف عنهم شرارهم يا حي يا قيوم. اللهم انصر المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. ومؤيدا وحافظا يا حي يا قيوم - 00:16:38
يا ذا الجلال والاكرام اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا يعجزونك. اللهم انا اجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم من ارادنا او اراد امننا او انا او اراد اي مسلم بسوء فاشغله بنفسه يا حي يا قيوم ورد كيده في نحره - 00:16:58
اللهم امن روعات المسلمين اينما كانوا. واستر عوراتهم يا حي يا قيوم. واحفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين وجنبهم يا رب العالمين الفتن ما ظهر منها وما بطن اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم من احييته منا - 00:17:28
فاحيي على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان. عباد الله ان الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما - 00:17:58
تصنعون - 00:18:28